

في هذا النص، تعترض ديورا كاميرون على الوصفية في علم اللغة على أساس أنها: أ) تفصل اللغة عن تجربة مستخدميها ب) إنها في حد ذاتها نوع من الوصفية. أولاً، إنه أمر سلبي بالمعنى اليومي لكونه شيئاً سيئاً أو خاطئاً. إن الموقف النموذجي تجاهها بين اللغويين يمتد من اليأس من جهل الواضعين إلى الغضب من تعصبهم، ويمكن تلخيصه بشكل ملائم في عنوان كتاب صدر عام 1950 من تأليف روبرت هول، "اترك لغتك وحدها". مع بعض العمل، هذا هو الموقف الذي أود أن أتساءل عنه. عندما اقترحت سابقاً أن إصدار أحكام قيمية على اللغة هو جزء لا يتجزأ من استخدامها وليس ممارسة غريبة "مطعمة بشكل منحرف"، حيث الاهتمامات التقييمية للمتحدثين (المتجسدة في "التوجيهية") يُنظر إليها ضمناً على أنها غريبة ومنحرفة. نفس المواقف المحملة بالقيم التي يبدو أنها تنتقدها. إن جميع المواقف تجاه اللغة والتغير اللغوي هي في الأساس أيديولوجية، والعلاقة بين الأيديولوجيات، الشعبية والخبرة